

أجزاء أوقات اليوم في القرآن الكريم دراسة لغوية

م.د بشرى كاظم مثكال *

الجامعة التقنية الوسطى - العراق ، kazemahmed440@gmail.com

الإرسال: 2024/07/22 القبول: 2024/12/02 النشر: 2024/12/15.

الملخص:

إنّ هذا البحث يُعنى بدراسة أجزاء الوقت اليوم الواحد من وجهة لغوية ، فاخترت بعضاً من الآيات القرآنية التي وردت فيها ألفاظ أجزاء الوقت في اليوم الواحد ؛لدراستها لغوياً والوقوف عليها من حيث بيان أبنيتها الصرفية التي بنيت عليها من أسماء ومصادر وظروف ، والحالات الاعرابية التي وردت بها في التركيب ، فكان إيضاح الأساليب الواردة في النحو كالممنوع من الصرف الذي كانت أغلب أجزاء الوقت اليومي ممنوعة من الصرف لعلل واحدة أو أكثر ، و كذلك القسم إذ أقسم الله تعالى بأوقات مخصوصة من اليوم مما يدل على مكانتها ، ثم كان تتبع معاني هذه الأوقات من حيث الدلالة المعجمية لكل لفظ وموازنتها مع دلالتها في تفسير القرآن الكريم من الموضوعات التي تناولها البحث .

الكلمات المفتاحية: الكلمات المفتاحية (أجزاء-الوقت-اليوم-القرآن - لغوية)

The punishment for the times of the day in the Holy Qur'an, a linguistic study

Abstract This research is concerned with studying the parts of time in one day from a linguistic point of view, so I chose some of the Qur'anic verses in which the words parts of time in one day are mentioned, in order to study them linguistically and find out about them in terms of explaining

* المؤلف المرسل

their morphological structures on which they are built, including nouns, sources, adverbs, and the grammatical cases in which they occur. In composition, the methods contained in were clarified Grammar is like what is forbidden from morphology, in which most parts of the daily time were forbidden from morphology for one or more reasons, and likewise the oath, as God Almighty swore by specific times of the day, which indicates their status. Then the meanings of these times were traced in terms of the lexical significance of each word and balanced with its significance in Interpretation of the Holy Qur'an is one of the topics addressed in the research.

Key words: key words :Parts- Time-Day-Quran-Linguistic.

1- مقدمة: يرتبط الدرس اللغوي برابط متين مع القرآن الكريم فالقرآن بدأ وبمرور الوقت وعبر العصور وصل ذروته ، ولما كان الوقت عاملاً أساسياً ومشتركا بين القرآن والدرس اللغوي ، وكانت أجزاء وقت اليوم مهمة في حياتنا ومرتبطة بأعمارنا فكل جزء يمضي من الوقت إنما يمضي من وقتنا وعمرنا على الأرض ، من هنا أتت أهمية و هدف البحث ؛لأن الله تعالى قد حكم خلقه بأوقات يقضونها على هذه الأرض فجاءت دراسة الوقت في القرآن الكريم لكشف معانيه اللغوية في السياق الذي ترد فيه ، وسبب اختياري لهذا الموضوع: هو أهمية الوقت وخاصة أوقات اليوم الواحد فعمر الانسان ساعات مجموعة إذا مضى يومه مضى بعضه .فأردت أن أبين المعاني اللغوية لكل جزء من أجزاء اليوم والتقط المعنى المعجمي والصرفي والنحوي والدلالي لها. وينطلق البحث من فرضية أن الانسان محكوم بقوانين إلهية يجب عليه اتباعها ، فالسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل كل أجزاء الوقت اليومي مخصصة للعبادة ؟ أم أن للعبادة أوقاتاً محددة مخصصة ، وفيما إذا كان كل لفظ من أجزاء الوقت له وزن صرفي واحد ومعنى واحد؟ وهل كانت الألفاظ متصرفة أم لا؟ وقد جاء تقسيم البحث على مقدمة ، ثم التعريف بالوقت والفرق بينه وبين الزمان ، ثم الوزن الصرفي لأجزاء الوقت اليومي ، ثم في النحو(أجزاء الوقت بين الاسمية والظرفية.و- أسلوب القسم في أجزاء اليوم)، ثم الدلالة المعجمية و القرآنية لأجزاء الوقت اليومي. ثم: أهمية أجزاء الوقت اليومي للإنسان ، و خاتمة البحث التي تضمنت نتائج البحث.

2-الوقت لغة واصطلاحاً

لغة: هو مُقدَّر من الزمان، يقال: وقته فهو موقوت، إذا بينَ للفعل وقتاً يفعل فيه. وهو مِنْ البابِ الثاني من أبواب الميزان الصرفي، والميقات: يكون لوقت الفعل، وموضعه. والتوقيت: تحديد الأوقات¹ **الوقت اصطلاحاً:** مقدار من الزمن مفروض لأمر ما، وكل شيء قدرت له حيناً فقد وقته توقيتاً والجمع أوقات² والوقت من المفاهيم المتحركة التي تربط بين أحداث يتبع أحدها الآخر في الماضي والحاضر والمستقبل³ الفرق بين الوقت والزمان: أن الوقت واحد وهو المُقدر بالحركة الواحدة من حركات الفلك وهو يجري من الزمان مجرى الجزء من الكل أما الزمان فهو أوقات متوالية مختلفة أو غير مختلفة يقال زمان قصير وزمان طويل ولا يقال وقت قصير⁴.

أما الوقت في النحو فعلى قسمين: مبهم ومختص أما المبهم فمثل حين ومدة تقول: مكثت عنده حيناً من الدهر، والمختص مثل: صمت يوم الخميس⁵. ومن الوقت أسماء الزمان وهي صالحة للنصب على الظرفية شريطة تضمنها معنى في⁶. أما الوقت في القرآن الكريم: فقد ورد ثلاث مرات بلفظ الوقت اسماً للزمن أو الدهر، منه قوله تعالى ﴿إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ (الحجر/3) وورد سبع مرات بلفظ المفرد (ميقات) ومرة واحدة بلفظ الجمع (مواقيت)، ومرة بلفظ اسم المفعول (موقوت) ﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُمُ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ (النساء/108)

إذن فلفظ الوقت مقدار خاص قد يطلق على عمر الانسان أو توقيت معين لعمل ما. بينما لفظ الزمان عام يشمل أوقاتاً مختلفة قد تطول أو تقصر. وجاء الوقت في النحو على نوعين ظرف زمان مبهم ومختص، أما الوقت في القرآن الكريم فورد بصيغ متعددة ولمعنى الدهر أو الزمن.

3- اليوم لغة: وقت مقدر من طلوع الشمس إلى غروبها، وجمعه أيام. والأيام أصله: أيوم، جاءت الواو والياء في كلمة واحدة، والأولى منهما ساكنة، فادغمتا. واليوم: الكون، يقال: نعم الأخ فلان في اليوم، أي: في الكائنة من الكون إذا نزلت، ويقال لليوم الشديد: يوم ذو أيام، ويوم ذو أيامٍ لطولٍ شره على أهله⁷. أما في الاصطلاح: فاليوم هو الزمن الممتد من كون الشمس فوق الأرض⁸، واليوم في النحو: من الظروف المتصرفة المنصرفه، المختصة

نقول "يوم الخميس أو يوم الجمعة" ويستعمل ظرفاً وغير ظرفٍ⁹. أما ورود لفظ اليوم في القرآن الكريم فكان بصيغ مختلفة ولدلالات مختلفة منها دلالة يوم من أيام الدنيا ومنها يوم من أيام الآخرة ، ولما كان موضوع بحثنا عن أجزاء أوقات اليوم فلم نورد آيات للفظ اليوم وبدأنا على بركة الله بأجزائه

أما ساعات اليوم التي ذُكرت في القرآن الكريم فهي معروفة عند العرب ، فقد عدَّ ابن فارس أربعاً وعشرين اسماً ، هي: اثنتا عشرة ساعة سَاعَاتُ اللَّيْلِ: الشَّقَقُ. وَالْعَسَقُ. وَالْعَتَمَةُ. وَالسُدُفَةُ. وَالْفَحْمَةُ. ثُمَّ الزُّلْفَةُ. وَالزُّلْفَةُ. وَالْبَهْرَةُ. وَالسَّحَرُ. وَالْفَجْرُ. وَالصُّبْحُ. ثُمَّ الصَّبَاحُ واثنتا عشرة ساعة سَاعَاتُ النَّهَارِ هي: الشُّرُوقُ ، وَالْبُكُورُ. وَالْعُدُوءُ. الضُّحَى. الْهَاجِرَةُ. الظُّهَيْرَةُ. الرَّوَّاحُ. الْعَصْرُ. وَالْقَصْرُ. الْأَصِيلُ. وَالْعَسِيُّ. ثُمَّ الْغُرُوبُ¹⁰.

نلاحظ أنَّ ما جاء في تقسيم العرب لأجزاء أوقات اليوم قد ذُكر أغلبه في القرآن عدا بعضاً من أجزاء الليل مثل: العتمة والسدفة والفحمة ومثل: الهاجرة والقصر من أجزاء النهار .

4-الوزن الصرفي:

- ليل: اسم على وزن (فَعْل) جمعه (ليالي) على وزن (فعالي) بزيادة الياء على غير قياس فقد ذكر سيبويه أن الأصل في بناء تكسير الاسم على وزن فَعْل مما عينه ياء يكون على (أفعال) مثل بيت -أيّات ويجمع أيضاً على (ليائل). وقيل أنه جَمَعَ واحدته ليلة مثل ثمرة وتمر ، وتصغير ليلة: لَيْلِيَّةٌ ، لأن أصل بنائها: ليلة فَقْصَرَتْ¹¹.

نلاحظ أنَّ هناك اختلافاً في الوزن الصرفي لجمع ليل بين فعالٍ وأفعال وفعائل واسم الجمع والذي يبدو لي أنَّ ليل اسم جمع لأن مفردة ليلة ؛ واسم الجمع يفرق بينه وبين مفردة بالتاء ، أما ليال فجمع تكسير على غير قياس في فعل.

- نهار: اسم على وزن (فَعَال) لوقت معين نحو: الْجَزَاز يقال: زمن الْجَزَاز ، أي زمن الْحَصَادِ وَصَرَامِ النخل¹². مما تقدم نلاحظ أنَّ الوزن الصرفي لنهار لا خلاف عليه عند الصرفيين وهو من أوزان الاسم الثلاثي المزيد بالألف.

-أصيل اسم على وزن "فَعِيل" من الفعل الثلاثي (أَصَل) على وزن "فَعْل" وهذا الوزن مطرد في الاسم والصفة ، نحو: كريم ، و سَعِيد¹³. وقد جمع (أصيل) على (أصال) على وزن (أفعال): جَمَعَ تكسير للقلّة وقيل أن الأصال جَمَعَ الجمع: "الأصال واحدها أصل ، وواحد الأصل أصيل¹⁴. وفي الكلمة إدغام فأصل المدة فيه (أصال) بهمزيّن الأولى متحركة بالفتحة والثانية ساكنة أأصال ، فأدغمت الأولى بالثانية قال سيبويه: "واعلم أن الهمزتين إذا التقتا في كلمة

واحدة لم يكن بدُّ من بدل الآخرة ولا تخفف لأنهما إذا كانتا في حرف واحد لازم التقاء الهمزتين الحرف.¹⁵ نلاحظ أنَّ أصيل مختلف فيه بين أن يكون اسمًا ثلاثيًا مزيدًا بالياء ، أو جمع تكسير للقلة ، أو جمع الجمع ، والذي يبدو لي أنه أما يكون اسمًا وهو الراجح أو يكون جمع الجمع لأن جمع (فعليل) على (أفعال) قليل وهو غير قياسي.

-بكرة: مصدر الفعل الثلاثي (بكر)، وزنه (فُعلة) بضم فسكون. فكل فعل دلّ على لون كان قياس مصدره (فُعلة) إن كان صحيحًا ، مثل: حُمِرَ: حُمرةً ، غُبِشَ: غُبشةً¹⁶. إِبْكَارَ: بكسر الهمزة ، مصدر للفعل الرباعي أبكر وهو قياسي على وزن (إفعال)، نحو: أَرْجَعَ إِرْجَاعَ أما الْأُبْكَارَ: يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ ، فَجَمَعَ بَكْرٍ ، نحو: جَمَلَ أَجْمَالٍ¹⁷. نلاحظ أن (إبكار) مصدر لفعل رباعي وليس جَمْعًا لبكرة ، بدلالة (بكرة) مصدر أيضًا لكنها لفعل ثلاثي.

- دَلُوكُ: اسم على وزن (فُعُول) بضم الفاء من الفعل الثلاثي (دلك يدلك دلوكا) من الباب الأول باب نصر الثلاثي المزيد بالواو¹⁸.

ويبدو لي أن مجيء الاسم على هذا الوزن قليل فأكثر ما يكون هذا الوزن في المصادر أو في جمع التكسير.

-عَسَقَ: اسم على وزن (فَعَل) بفتحيتين من الفعل الثلاثي (عسق - يغسق) من الباب الثاني باب (ضرب). غاسق: اسم فاعل من الفعل الثلاثي غَسِقَ - يغسق أي أظلم ، وزنه فاعل¹⁹.

زلف: جمع زُلْفَةٍ ، فما كان على وزن (فُعلة) جَمَعَ جَمْعَ قلة على وزن (فعل)، نحو: رُكِبَتْ - رُكْبٌ و غُرِفَتْ - غُرْفٌ²⁰. أذن زلف جمع تكسير للقلة وهذا يدل على طائفة قليلة من الليل سميت زلفة.

-سحر: اسم على وزن (فَعَل): وهو من أبنية الأسماء الثلاثية المجردة وتكون في الاسم والصفة. فالاسم نحو: فَرَسٌ ، وَحَسَنٌ فِي الصِّفَةِ²¹.

-أَسْحَارَ: جَمَعَ تكسير واحده (سَحَر). وهو جَمَعَ قلة فقد ذكر سيبويه أن ما كان على وزن (فَعَل) تكسيه لأدنى العدد على (أفعال) وذلك نحو: جَمَلَ وَأَجْمَالَ ، وَجَبَلَ وَأَجْبَالَ²². أذن جَمَعَ (فَعَل) على (أفعال) وهو جَمَعَ قلة.

-مُشْرِقِينَ: جَمَعَ مذكر لاسم الفاعل واحده (مُشْرِق) من الفعل الثلاثي المزيد بحرف ، إذ يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر²³.

- شَقَقُ: اسْمٌ من الإشفاق على وزن (فعل) مشتق من الفعل الثلاثي اللازم شَقَقَ شَقَقًا من الباب الرابع²⁴.

- صباح: اسم على وزن (فَعَال) ، نحو: غَزَال²⁵. مُصْبِحِينَ: جَمْع مصبح ، اسم فاعل من أصبح الرباعي ، وزنه (مفعَل) بضم الميم وكسر العين.

-الإصباح مصدر على وزن إفعال من الفعل الرباعي: نحو: أكرم إكرام²⁶.
-ضَحَى: أما أن يكون اسمًا مفردًا على وزن (فُعَل) بالضم مَع الْقَصْرِ أو إِنَّه جَمْع قلة مفردة ضَحْوَةٍ ، والضَحَى مقصورة تَوْنَتْ وتذكر ، فمن أَنْتْ ذهبَ إِلَى أَنَّهَا جَمْع ضَحْوَةٍ ، ومن ذكر ذهبَ إِلَى أَنَّهُ اسمٌ على وزن فُعَلٍ مثل صَرَدٍ ، وَكُتِبَ فِي الْقُرْآنِ (وَالضَّحَى) فِي صُورَةِ الْبَاءِ مَعَ أَنْ أَصَلَ الْأَلْفَ وَأَوْ مَرَاعَاةِ الْمُنَاسَبَةِ مَعَ أَكْثَرِ الْكَلِمَاتِ الْمَحْتَوِمَةِ بِالْفِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ فَأَكْثَرُهَا مُتَقَلِّبَةٌ عَنِ يَاءٍ ، وَاللُّغَاتُ الَّتِي تُمِيلُ الْأَلْفَ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ لَا تُمَالَ إِذَا وَقَعَتْ مَعَ أَلْفٍ تَمَالَ لِلْمُنَاسَبَةِ²⁷. ويبدو لي أن (ضحى) تكون اسمًا إذا قصدنا التذكير ، ويمكن أن تكون جَمْع تكسير للقلة إذا قصدنا التأنيث.

-ظهيرَة: اسم على وزن (فَعيلة) بفتح الفاء ، مؤنث ظَهِير ويجمع ظهائر على وزن فعائل ، نحو: صحيفة - صحائف بقلب الياء همزة لأنها زائدة وليست أصلية²⁸.

-عشي: أما أن يكون اسمًا مفردًا على وزن (فَعيل) ، أو أن يكون جَمْع تكسير مفردة عشية وفيه اعلال بالقلب ، أصله عشيو من عشا يعيشو عشوًا ، فالتقت الياء والواو فيها والأولى كانت ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت مع الياء الثانية ف قيل عشي. عشاء: اسم للوقت على وزن فعال بكسر الفاء ، أما عشية: فهي اسم على وزن فعيلة ، وياء فعيلة ولامها من حرف واحد²⁹.
ويبدو لي أن العشي يكون اسمًا مفردًا ، أو يكون جَمْعًا لتكسير الكثرة.

-عصر: اسم على وزن (فُعَل) ويثنى على العصرين³⁰.

-غدو: أما أن يكون اسمًا مفردًا أو يكون جَمْعًا لتكسير على وزن (فَعول) بضم الفاء ، أدغمت فيه الواو الزائدة مع لام الكلمة فالغَدُو جَمْع كَالْغَدَاوَاتِ. غد: أصله غدو ، حذفوا الواو بلا عوض ويدخل فيه الألف واللام للتعريف³¹.

نلاحظ أن غدو قد تكون اسمًا مفردًا أو جمع تكسير ويبدو لي أنها للاسم أقرب منه إلى الجمع.

- فجر من أبنية الأسماء الثلاثية المجردة على وزن (فُعَل) تكون في الاسم والصفة ، نحو: صَفَرٌ وَفَهْدٌ وَصُفْبٌ وَسَهْلٌ³².

- فلق: مصدر على وزن (فُعَل) بفتحيتين ، من الفعل الثلاثي فَلَقَهُ يَقْلُقُهُ³³.

5- النحو- 5-1 أجزاء الوقت بين الاسمية والظرفية: لقد اختلف النحاة في أجزاء أوقات اليوم بين الاسمية والظرفية وأقاموا أسماءً مقام الظروف ، فجاءت مصروفة أو ممنوعة من

الصرف لعلة أو أكثر من علل الممنوع من الصرف ، و الممنوع من الصرف: هو كل اسم معرب مضاع للفعل لا يدخله الجر والتنوين فلم يتمكن تمكن غيره كما أنّ الفعل لم يتمكن تمكن الاسم ؛ لعلة تقوم مقام علتين أو لعلتين من تسع علل ³⁴. أما العلل المانعة من الصرف فيجمعها قولهم ³⁵:

عدل ووصف وتأنيث ومعرفة ... وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها ألف ... ووزن فعل وهذا القول تقريب
ومما جاء من اسماء أجزاء اليوم ممنوعة من الصرف ما يأتي:

-بكرة: اسم متمكن معرفة إنّ أردنا به بكرة يوم معين فهو ممنوع من الصرف لعلة واحدة هي التأنيث نقول: سير عليه بكرة يا فتى إذا أقمت بكرة مقام الفاعل وإن أردت نصبه على الظرف فنقول سير عليه بكرة يا فتى صار معرفة لأننا بينا أن بكرة اسماً لوقت يعينه ، فهو ممنوع من الصرف لأنه علم قصد به التعيين وقد يخلو من العلمية لأن ينكر بعدة فينصرف ويتصرف: سير عليه بكرة من البكر ونحو قولك: رأيت عثماناً آخر وجاءني زيد من الزيد ³⁶.
نلاحظ أنّ (بكرة) قد تصرف فتنون ولا تمنع من الصرف وذلك إذا كانت نكرة ولا يراد بها بكرة يوم معين ، وقد تكون ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث .

-سحر: من أجزاء اليوم التي تستعمل ظرفاً أو شبهه إذا أردت به سحر يوم بعينه فيكون غير متصرف للعدل* والعلمية فهو معدول عن السحر (وكذلك لأنه معرفة والأصل في التعريف أن يكون بأل فعديل به عن ذلك ، فإذا نكر ولم يراد به سحر يوم معين أنصرف ، وإذا صغر نحو: سحيراً ، فلا يمنع من الصرف لأن وزن (فعليل) ليس معدولاً لذلك يُرفع بما ذكر من قلة تمكنه ³⁷. نلاحظ أنّ (سحر) قد تصرف فتنون ولا تمنع من الصرف وذلك إذا كانت نكرة ولا يراد بها سحر يوم معين ، وقد تكون ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث .

-ضحى: من الظروف غير المتصرفية وغير المتمكنة مثل سحر ³⁸.
-عشيّة: إذا كانت من أسماء نكرات أُريد بها أزمان معينة (عشية يومنا) توضع موضع المعارف وإن كانت نكرة ولذلك لا تصرف وتوصف بالنكرة وتنون ، وقد تمنع (عشيّة) من الصرف فتصير علماً جنسياً كغدوة والكوفيون أجازوا أن تصرف ما عين من عتمة وضحوة وليل ونهار فتقول سير عليه عتمة وضحوة وليل ونهار ³⁹.

-غدوة: اسم متمكن معرفة فهو ممنوع من الصرف فلا ينون ولا يدخله الألف واللام ، لعلة التأنيث نقول: سير عليه غدوة يا فتى إذا أقمت غدوة مقام الفاعل وإن أردت نصبه على الظرف

فَكَذَلِكَ تَقُول سِير عَلَيْهِ غَدوة يَا فَتَى وَقَدْ صَارَ مَعْرِفَةً لَّأَنَّا جَعَلْنَاهُ اسْمًا لَوْ قَتَّ بَعِيَّتَهُ ، وَقَدْ يَخْلُو من العلمية فينكر ما بعده فينصرف ويتصرف⁴⁰.

أصيل: قرئ: (الإيصال) من أصل إذا دخل في الأصيل ، كأقصر وأعتم وهو مطابق للغدو⁴¹. - عصر: من الأسماء التي قامت مقام ظروف الزمان وهي ليست أزمنة ، وإنما اختصرت العرب واتسعت فأقامت أسماء ليست بأزمنة مقام الأزمنة وهي على نوعين: فكلية (العصر) هي من النوع الأول الذي أشار إليه ابن السراج أنه: ما كان أصل الكلام إضافة أسماء الزمان إلى مصدر مضاف فحذف اسم الزمان اتساعاً نحو: جئتُك خفوق النجم وصلاة العصر ، والمراد في هذا: جئتُك وقت خفوق النجم ووقت صلاة العصر⁴².

- الليل والنهار والصبح والمساء والعشية: أسماء جرت مجرى الظروف وقد خصص سيبويه باباً من كتابه للحديث عن ذلك سماه (باب وقوع الأسماء ظروفًا وتصحيح اللفظ على المعنى) قال فيه: "ومما لا يكون العملُ فيه من الظروف إلا أن متصلًا في الظرف كله ، قولك: سير عليه الليل والنهار ، والدهر ، والأبد..". وسميت ظروفًا ؛ لأنها قامت مقام "في" نحو: قمت يومًا وساعة ويلة وعشيا وعشيةً وصباحًا ومساءً⁴³.

نلاحظ أن الليل والنهار والصبح والمساء ليست ظروفًا وإنما هي أسماء لأجزاء من اليوم لا تعمل إلا إذا اتصلت بالظرف كله. فأجزاء الوقت أسماء قامت مقام ظروف الزمان ، وقد جاءت ممنوعة من الصرف في الغالب وكانت علة المنع أما واحدة ، مثل (بكرة وغدوة) لعله التأنيث ، أو لعلتين مثل (سحر) للعلمية والعدل.

5-2 أسلوب القسم وأجزاء اليوم: أسلوب القسم من الأساليب النحوية ، يراد به تأكيد الكلام ، نحو قولنا: والله لأفعلن. فهو تأكيد جملة خبرية بجملة خبرية أخرى ، ويتكون أسلوب القسم من: أداة القسم والمقسم به وجواب القسم ، وحروف القسم هي: الباء والتاء والواو وهي حرف قسم عاملة تجر الاسم الذي بعدها ، أما المقسم به فهو كل اسم من أسماء الله تعالى وصفاته ونحو ذلك مما يعظم به القسم ويفخم⁴⁴. وقد جاء هذا الأسلوب في بعض أجزاء أوقات اليوم كالآتي:

- القسم بالليل ، إذ تكرر القسم في القرآن الكريم ثمان مرات مقرونًا ، بأداة القسم الواو ، أو معطوفًا على ما قبله ، من ذلك قال تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾ المدثر/33. ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ التكوير/17. ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ الانشقاق/17. ﴿وَلَيْلٍ إِذَا يَغْشَى﴾ الفجر/2. ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ الفجر/4. ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا﴾ الشمس/4. ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ الليل/1. ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ الضحى/2 وجاء (النهار) معطوفًا على ما أقسم به قبله بالواو مرتان ﴿وَالنَّهَارَ إِذَا جَلَّاهَا﴾ الشمس/

3. ﴿وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى﴾ العصر الليل / 2، القسم بـ (الضحى) في القرآن جاء مرتان ، قال تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ الشمس / 1. ﴿وَالضُّحَى﴾ الضحى / 1

- القسم بـ (الشفق) قال تعالى ﴿فَلَا أَقْسَمُ بِالْشفَقِ﴾ الإنشقاق / 16 ، فَلَا: الفاء حرف استئناف لتفريغ القسم وجوابه لا زائدة ، وأقسم مضارع فاعله مستتر وجوباً ، بِالْشفَقِ: جار ومجرور متعلقان بالفعل والجملة مستأنفة لا محل لها⁴⁵.

-القسم بـ (العصر) في آية واحدة هي آية العصر قال تعالى ﴿وَالْعَصْرُ﴾ العصر / 1 سميت هذه السورة باسم العصر وعدد آياتها ثلاث آيات. الواو حرف قسم وجر والعصر اسم مجرور بواو القسم والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف وجملة إن الإنسان إلخ جواب القسم لا محل له⁴⁶.

-القسم بـ (الصبح) في موضعين ، من ذلك قوله تعالى: ﴿وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ﴾ المدثر / 34 القسم بـ الفجر في آية واحدة هي آية الفجر قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرُ﴾ (فجر) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (عشر) الفجر الواو حرف قسم وجر والصبح والفجر اسمان مجروران بواو القسم والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره أقسم⁴⁷.

نلاحظ أن فعل القسم محذوف مع أغلب أوقات الزمان وقدر بـ (أقسم)، وهو من التخفيف فالمقسم: هو النهار والليل والضحى ، وغيرها من اجزاء الوقت اليومي ، وحرف القسم الواو ، مع اختلاف الجواب تبعاً لكل آية وكل هؤلاء من المخلوقات التي خلقها الله تعالى فالليل والنهار والضحى أمور يشهد الناس حدوثها ، وهذا يدل على أهمية الوقت حتى أقسم الله به .

6- الدلالة المعجمية والقرآنية لأجزاء الوقت اليومي: في هذا المبحث نسلط الضوء على

المعنى المعجمي والدلالي لأجزاء الوقت اليومي.

-الليل في المعاجم: الزمن الممتد من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر. الليل: ضد النهار ، يُقَالُ لَيْلَةٌ وَلَيَالٌ ، والليل: ظلامٌ وسواد. فإذا أَفْرَدْتَ أحدهما من الآخر قلت: ليلة ويوم. و الليلُ يبدأ من غروبِ الشَّمْسِ عَقِيبَ النَّهَارِ وَمَبْدُؤُهُ⁴⁸.

أما النهار ضدَّ الليل ولا يُجمع إلا نادراً فيقال أنهرُ للقلة ونهَرُ للكثرة مثل: سحب وسُحب النهار: ضياء ما بينَ طلوع الفجرِ إلى غروب الشمس ، ورجل نَهَرٌ: صاحب نهار⁴⁹. ولم يرد في القرآن الكريم مجموعاً. وقد بدأ العرب أيامهم بالليل من لدن غروب الشمس بسبب رؤية الهلال ولأن الظلمة أقدم في المرتبة من النور ، فالأقدم أولى بأن يبتدأ به⁵⁰. أما دلالتهما في

القرآن الكريم فقد سُميت سورة كاملة باسم الليل ، قال تعالى ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارُ إِذَا تَدَلَّىٰ﴾ (الليل 1-2). وقد نزلت بعد سورة الأعلى وهي سورة مكية وآياتها (21) آية ، أقسم الله بالليل إِذَا غَشَى الْأَرْضَ وَجَمِيعَ مَا فِيهَا وَبِالنَّهَارِ إِذَا ظَهَرَ وَضَوَى الْأَفَاقِ⁵¹. فالليل والنهار يتعاقبان على الناس قال تعالى ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾ (البقرة/ 164) فقد ابتدع الله الأشياء وأوجدها من العدم و الاختلاف الإفتعال من خُلوف كل واحد منهما لصاحبه⁵².

نلاحظ اتفاق الدلالة المعجمية ومع الدلالة التفسيرية للقرآن فكلاهما يدلان على معنى الوقت المعلوم وهو النصفان اللذان يكونان اليوم.

بكرة وأصيل: أصيل: له ثلاثة معان أما أساس الشيء أو الحية أو اسم الوقت بعد العصر إلى المغرب وجمعه أصل وأصل وأصائل ، كأنه جمع أصيلة ويجمع أيضاً على أصلان ، مثل: شريف وأشراف والأصل كالأصيل العشي وهو من زوال الشمس إلى الصباح فيشمل الأوقات ما عدا الغداة ، واستأصلت هذه الشجرة أي ثبتت أصلها. واستأصل الله فلاناً أي لم يدع له أصلاً⁵³. بكر: البكر من كل شيء أوله: والبكر: جع البكرة وهي الغداة. والتبكير والبكور والابتكار: المضي في ذلك الوقت. والإبكار: السيورة فيه. والإبكار: مصدر للبكرة ، كالإصباح للصبح. وباركت الشيء ، أي: بكرت له. والباكور: المبكر في الإدراك من كل شيء⁵⁴.

أما دلالتهم في القرآن: فجاءت لمعنى الوقت المعلوم من ذلك ، قوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (الأحزاب/ 42) بين الله في هذه الآية فضل التسبيح فهو من جملة الذكر فاختصه الله على سائر الذكر؛ لأن معناه تنزيه ذاته عما لا يجوز عليه من الصفات والأفعال ، وتبرئته من القبائح ، فخص من ذلك التسبيح بكرة وأصيلاً وهي الصلاة في جميع أوقات الفضل الصلاة على غيرها أو صلاة الفجر والعشاءين ؛ لأن أدائها أشق ومراجعتها أشد⁵⁵.

نلاحظ أن كلاً من الأصيل والبكرة من ساعات النهار ، والفرق بينهما أن أحدهما أول النهار وهو البكرة والآخر بعد العصر وهو الأصيل. وكذلك اتفاق الدلالة المعجمية ومع الدلالة التفسيرية للقرآن فكلاهما يدلان على معنى وقت معلوم من اليوم ، مع زيادة في الدلالة المعجمية ؛ لأن المعاجم تورد كل المعاني بينهما الدلالة في القرآن خصصت الدلالة. كما نلاحظ اقتران التسبيح في وقتي البكرة والأصيل وهذا فيه من الدلالة على التسبيح في أوقات مخصوصة.

دلوک وغسق: دلوک: دلكت السنبل حتى انفرك قشره عن حبه. والندليك: طعام يتخذ من زبد ولبن ، شبه الثريد. ودلكت الشمس دلوکاً: أي غربت ، الدلوک زوالها عن كبد السماء⁵⁶.

غسق: الغاسق: الليل إذا غاب الشفق. وَعَسَقَتْ عينه تَغَسَّقُ غُسُوقاً وَعَسَقاً وَعَسَقَانَا . وقد غَسَقَ الليل يَغَسِّقُ ، أي أظلم⁵⁷. دلالتها في القرآن الكريم: ورد غسق مرتين ، مرة بلفظ الاسم ومرة بلفظ اسم الفاعل قال تعالى: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (الإسراء/78)، الدلوك: هُوَ الْمَيْلُ فأما يكون اسم لزوال الشمس عن كِبِدِ السَّمَاءِ أو هو اسم للمغرب ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَدُلُّكَ عَيْنِيهِ بِرَاحَتِهِ لِيَشَدَّ شَعَائِهَا. أَوْ لِيَبَيِّنَهَا حَالَةَ الْمَغِيبِ. وذكر الله الصَّلَوَاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي حَالَةِ الدُّلُوكِ وَعِنْدَهُ ، فَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ ، وَيَمُكِّنُ أَنْ تَكُونَ الْمَغْرِبُ دَاخِلَةً فِي غَسَقِ اللَّيْلِ. لَأنه اجْتِمَاعُ اللَّيْلِ وَظُلُمَتُهُ⁵⁸.

نلاحظ أنَّ الدلوك والغسق متقاربان في المعنى المعجمي والتفسير القرآني فكلاهما يدلان على التغيير فدلوك الشمس زوالها وغسق الليل مجيء ظلمته وهو يقتضي أن يكون قبله ضوء فيكون زوال الضوء ومجيء الظلام .

الزلف: الطائفة من أول الليل ، والجمع زلف وزلفات⁵⁹. قال تعالى: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ (هود/114) ورد لفظ الزلف مرة واحدة مراداً به صلاة المغرب والعشاء. أما طرفي النهار فالمراد بهما صلاة الصبح والمغرب وقيل صلاة طرفي النهار الفجر والظهر والعصر⁶⁰.

سحر: السحر والسحر: آخر الليل قبيل الصبح ، والجمع أسحار ، السحر: السُّحْرَةُ وقيل هو من ثلث الآخر إلى طلوع الفجر. يقال: لقيته بسُحْرَةٍ ، ولقيته سُحْرَةً ، ولقيته سَحَرًا وَسَحَرٌ ، بلا تنوين ، ولقيته بالسحر الأعلى ، ولقيته بأعلى سَحَرَيْنِ وأعلى السَحَرَيْنِ. وهو أول تنفس الصبح ثم الصبح ، وسَحَرٌ كل شيء: طَرَفُهُ. وأسحار الفلاة أطرافها. شبه بأسحار الليالي وهي أطراف ماخرها⁶¹. أما دلالاته في القرآن الكريم فقد وردت ثلاث مرات -مرة واحدة بلفظ المفرد سحر- مرتين بلفظ الجمع (أسحار). لقد اقترن لفظ الأسحار بالاستغفار في سورتي آل عمران والذاريات ، مما يدل على أفضلية هذا الوقت للدعاء ، بينما ورد لفظ السحر مقترناً بالنجاة في آية واحدة ليطمئن لوط ومن معه و لينزل بطشه على قومه في الصبح قال تعالى: ﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْفَائِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴾ (آل عمران/ 17) إذ جاء لفظ السحر في هذه الآية بصيغة الجمع مصروقاً مجروراً بحرف الجر الباء لأنه يصف الذين يُصَلُّونَ صلاة الصبح في الجماعة ، وذكر الوقت وتخصيص الأسحار لِقُرْبِهِ مِنَ الصُّبْحِ ، وقد نزلت في المهاجرين والأنصار⁶². وقد مدَّوا الصَّلَاةَ إِلَى السَّحَرِ ، ثُمَّ اسْتَغْفَرُوا. ودعوا لأن الدعاء فيها أقرب

إلى الإجابة ، لأن العبادة حينئذ أشق والنفس أصفى والروع أجمع للمجتهدين في أواخر الليل خُصَّتْ بِالذِّكْرِ لِأَنَهَا وَقَّتْ الْغَفْلَةَ وَلَذَةُ النَّوْمِ⁶³.

شَرْقُ شَرْقٍ يَشْرِقُ شَرْقًا ، وَالشُّرُوقُ كَالطُّلُوعِ ، الشَّرْقُ خِلَافَ الْغَرْبِ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ طَلَعَ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ الشَّمْسُ تَشْرِيقٌ شَرْقًا وَشَرْقًا ، أَي: طَلَعَتْ. وَأَشْرَقَتْ ، أَي أَضَاءَتْ⁶⁴. وفي القرآن قوله تعالى ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ﴾ (الشعراء/6) فَاتَّبَعَ فَرَعُونَ وَأَصْحَابَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَقِيلَ حِينَ أَصْبَحُوا⁶⁵.

نلاحظ أن المعنى المعجمي والتفسير القرآني قد اشتركا في الدلالة نفسها .

الشفق: الحمرة من غروب الشمس إلى وقت العشاء ، بقية ضوء الشمس وخُمُرَتِهَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْعَتَمَةِ ، وَهُوَ شَفِيقٌ ، وَالْجَمْعُ شَفِيقُونَ ؛ وَأَشْفَقْتُ عَلَيْهِ وَأَنَا مُشْفِقٌ وَشَفِيقٌ . قِيلَ: شَفَقٌ وَأَشْفَقْتُ بِمَعْنَى. الشَّفَقُ: الرَّدِيءُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَقَلَمًا يَجْمَعُ. وَالشَّفَقُ: الْخَوْفُ⁶⁶. دلالته في القرآن الكريم ورد مرة واحدة وقد جاء بأسلوب القسم في سورة الانشقاق قال تعالى ﴿ فَلَا أَقْسَمُ بِلَشْفَقٍ ﴾ (الانشقاق/ 16) أَقْسَمَ اللَّهُ بِالشَّفَقِ وَهُوَ النَّهَارُ كُلُّهُ. وَالشَّفَقُ هُوَ الْحُمْرَةُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى الْعُشَاءِ. يُقَالُ: عَلَى فُلَانٍ ثَوْبٌ كَأَنَّهُ الشَّفَقُ ، إِذَا كَانَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ مَصْبُوغٌ بِالْحُمْرَةِ. وَقِيلَ أَنَّ الشَّفَقَ هُوَ الْبَيَاضُ⁶⁷.

نلاحظ تطابق الدلالة المعجمية والتفسير القرآني في معنى الوقت المعلوم الذي تكون فيه شبه غائبة فتتكون الحمرة أو الشفق .

صبح: الصُّبْحُ وَالصَّبَاحُ: هُمَا أَوَّلُ النَّهَارِ. وَالصَّبْحُ: شِدَّةُ حُمْرَةٍ فِي الشَّعْرِ ، وَأَصْبَحَ الصَّبْحَ صَبَاحًا وَصَبَاحَةً. وَصَبَّحَ الرَّجُلُ صَبَاحَةً وَصَبَّحَةً. وَالْأَصْبَحِيَّةُ وَالْأَصْبَحِيُّ: مَخْلَاطُ السِّيَاطِ وَجِيَادَهَا ، وَصَبَّحْتُ الْقَوْمَ مَاءً كَذَا أُتِيَتْهُمْ مَعَ الصَّبَاحِ⁶⁸. دلالة الصبح ومشتقاته في القرآن: ورد سبع مرات بلفظ المفرد (صبح) - خمس مرات بلفظ جمع المذكر السالم مصبحين - مرة بلفظ (صباح) - مرة بلفظ (الإصباح) قال تعالى ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (الانعام/ 96) فَالْإِصْبَاحُ مُصَدَّرٌ سُمِيَ بِهِ الصَّبْحُ. وَقُرِئَتْ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ جَمْعَ صَبْحٍ ، وَمَعْنَى فَلَقَ الصَّبْحَ ، الظَّهْلَةُ تَنْفَلِقُ عَنِ الصَّبْحِ ، فِيهِ وَجْهَانِ ، أَحَدُهُمَا: أَنَّهَا الْغَبْشُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ. وَالثَّانِي: أَنَّهَا عَمُودُ الْفَجْرِ عَنْ بَيَاضِ النَّهَارِ وَإِسْفَارِهِ . وَقَالُوا: انْشَقَّ عَمُودُ الْفَجْرِ ، وَانْصَدَعَ الْفَجْرُ. وَسَمَوْا الْفَجْرَ فَلَقًا بِمَعْنَى مَفْلُوقٍ. وَقُرِئَ: فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ، وَجَاعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا ، بِالنَّصْبِ عَلَى الْمَدْحِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ: وَجَعَلَ اللَّيْلَ مَسْكُونًا فِيهِ⁶⁹.

نلاحظ أن الصبح حمل واجهًا واحدًا في الدلالة المعجمية والتفسير القرآني وهو الوقت المعلوم من النهار .

ضحى: الضحُو: ارتفاعُ النهار ، والضحاء ممدود الشمس ، وإذا امتد النهار. ضحا يضحو ضُحوا وضَحَّى. وضَحَّى الرجلُ يَضْحِي ضَحًى: أصابه حرُّ الشمس. وضَح الأَضْحِيَّة ، وأَضَحَّ بصلاة الضُّحَى إضحاءً ، أي: أخرها إلى ارتفاع الضُّحَى. وهَلُمَّ نتضحي ، أي: نتغدى. وتَضَحَّتْ الإِثْلُ: أخذت في الرعي من أول النهار بعد طلوع الشمس ، وبعده الضُّحَا ، وهي حين تشرق الشمس⁷⁰. دلالة الضحى في القرآن قال تعالى: ﴿وَالضُّحَى﴾ (الضحى/ 1) سميت سورة باسم وقت الضحى وهي سورة مكية ، وآياتها إحدى عشرة آية ، ومعنى الضُّحَى: وقت ارتفاع الشمس وقد تم تخصيصه لأن النهار يقوى فيه ، أو لأن فيه كلم موسى ربه وألقى السحرة سجداً ، أو النهار ويؤيده قوله: أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى في مقابلة بَيَانًا⁷¹.

نلاحظ أنَّ المعنى المعجمي والتفسير القرآني للضحى هو الوقت المعلوم من النهار وهو وقت ارتفاع الشمس في السماء وهو أوضح ما تكون عليه.

ظهر: يدل على معنى واحد هو القوة والبروز ، ظهر الشيء يظهر ظهوراً فهو ظاهر ، وأصل هذا كله ظهر الإنسان وهو خلاف بطنه وهو يجمع البروز والقوة ، والظُّهُرُ: ساعة الزوال ، ومنه يُقالُ: صلاةُ الظهر. والظَّهِيرَةُ: الهاجرة ، وهي حدُّ انْتِصَافِ النهار ، وهو أظهر أوقاته وأضوؤها⁷². ومنه: قال تعالى: (الملائكةُ بعد ذلك ظهَيرٌ) ولم يجمع لأن فَعِيل وفَعُول قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع⁷³. ووردت الظهيرة مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ﴾ النور/ 58 في هذه الآية أمر الله نبيه الكريم بأن يستأذنه العبيد والإماء والأطفال من الأحرار ثَلَاثَ مَرَّاتٍ في اليوم واليلة ؛ لأن الاستئذان لا يكون ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، فَأَقِيمَ لِمُضَافٍ إِلَيْهِ مقام المُضَافِ المحذوف⁷⁴.

نلاحظ أنَّ المعنى في التفسير القرآني للظهر هو الوقت المعلوم من اليوم ، وهو مطابق للمعنى المعجمي الذي يرجع إلى معنى الظهور والبروز وهو ينطبق على معنى الظهيرة فهي أبرز أوقات النهار وأظهرها.

عشو: عشو ، عشي وعُشُوا: العشو: أن تأتي ناراً ترجو خيراً وهديئ عندها. وأصله من عشواء الليل ، أي: ظلمته والعِشاءُ: أولُ ظلام الليل ، وعشيتُ الإبل فتعشت إذا رعيتهَا الليلَ كله العشي ، آخر النهار ، فإذا قلت: عَشِيَّةٌ فهي ليوم واحد ، تقول: لقيته عَشِيَّةً من العَشِيَّاتِ ، وإذا صفروا العشي قالوا: عَشِيَّيَّان ، والعِشاءُ ممدود مهموز: الأكلُ في وقت العشي. وهو عند العامة بعد غروب الشمس⁷⁵.

أما في التفسير القرآني ، قال تعالى: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ يوسف/16 فالمراد بالعشاء هنا الوقت المحدد الذي يكون ليلاً وهو ظرف في موقع الحال ؛ وانما جاؤا في هذا الوقت لأنه أقوى في الاعتذار وقيل أصابهم عشا من البكاء⁷⁶.

نلاحظ أنَّ عشو يمكن أن تعني الوقت المحدد من الليل وهو أول الظلام سواء كانت عشية أم عشاء ، ويؤيد ذلك معنى ما يصيب بعض الناس في الليل نوع من العمى فلا يستطيع الرؤية فيسمى أعشى.

العصر: العَصْرُ: الدهر ، فإذا احتاجوا إلى تثقيله قالوا: عُصِرَ ، وإذا سكنوا الصاد لم يقولوا إلا بالفتح العَصْر: وهو صلاة العصر ، لا نها تعصر⁷⁷ ، والجمع عصور والعَصْران: الليل والنهار. والعصران أيضا: الغداة والعشي. ومنه سَمِيَتْ صلاة العَصْرِ⁷⁸. دلالة العصر في القرآن، ورد مرة واحدة في القرآن الكريم قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرُ﴾ (العصر/1) أقسم الله بِصَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَهِيَ الْوُسْطَى ؛ لِأَنَّهَا أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ يُقَالُ: أَدْنَى لِلْعَصْرِ ، أَيْ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ⁷⁹. وقيل أُقْسِمُ بالدهر والزمان لما فيه من أصناف العبر والعظات ؛ ولأنَّ الإنسان يفضل العاجلة على الآجلة وتغلب عليه الأهواء والشهوات فهو في خسران. وإنَّما أقسم تعالى بالزمان لأنه رأس عمر الإنسان ، فكل لحظة تمضيها من عمره ونقص من أجله⁸⁰.

نلاحظ أنَّ العصر في المعجم يحمل دلالة عامة أما في القرآن فيحتمل أن يراد به الدهر وهي أيضاً دلالة عامة ويحتمل صلاة العصر دون غيرها فتكون دلالته خاصة ، والذي يبدو لي والله أعلم أنَّ المعنى هنا أقرب إلى الدهر منه إلى صلاة بعينها ويؤيد ذلك الآية التي بعدها إذ تدل على أنَّ الانسان في خسارة وهذه الخسارة تأتي مع استمرار الدهر وليس في وقت واحد أو وقت صلاة العصر ، هذا والله أعلى واعلم.

غدو: اسم مفرد يطلق على النصف الأول من النهار ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس والغدوة بالضم علم للوقت وهو البكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس . وغدوة من يوم بعينه ، غير مجرة. والغداة: كالغدوة وجَّعها غدوات . الغد: ثاني يومك ، وربما كني به عن الزمن الأخير⁸¹. أما في القرآن ، قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظُلُمًا لَهُمْ بُلْعُودٌ وَالْأَصَالُ﴾ (الزمر/15) الملائكة تسجدُ لله في السماء والمؤمنون في الأرض طَوْعًا وَكَرْهًا. وانقياد الأرض للتسخير بالطول والقصر. فيكون الظل بالغدوات قبل انبساط الشمس ، والفياء ما كان بعد انصراف الشمس ، وإنَّما سَمِيَّ فيئاً ، لأنه رجع إلى الحال التي كان عليها قبل ان تنبسط الشمس ، وما كان سوى ذلك فهو ظل⁸².

نلاحظ أن المعنى المعجمي والتفسيري يتطابقان في كون الغدو الوقت المحدد من النهار وبينما الغد يكون اليوم القادم أي الثاني.

الفجر: ضوء الصباح ، والفجر في آخر الليل كالشفق في أنوله ، والفجر على نوعين الأول يسمى الفجر الكاذب يقال له ذنب السرحان . لأن له مستدق صاعد والثاني يسمى الفجر الصادق ؛ لأنه عمود الصبح الذي ينتشر⁸³.

دلالة الفجر: قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرُ﴾ (الفجر/1) سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ ، وَهِيَ ثَلَاثُونَ آيَةً وَقَدْ أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْفَجْرِ. وَلَيَالٍ عَشْرٍ. وَالشَّفْعُ وَالْوَتْرُ. وَاللَّيْلُ إِذَا يَسَرَ أَقْسَامُ خُمُسَةً. وَاخْتَلَفَ فِي الْفَجْرِ ، بَيْنَ أَنْ يَكُونَ الْفَجْرُ هُنَا: انفجار الظلمة عَنِ النَّهَارِ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ ، أَوْ صَلَاةُ الصُّبْحِ ، أَوْ نَهْ النَّهَارِ كُلُّهُ ، وَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْفَجْرِ لِأَنَّهُ أَوَّلُهُ. أَوْ يَكُونُ الْفَجْرُ أَوَّلَ يَوْمٍ الْمُحَرَّمِ. مِنْهُ تَنْفَجِرُ السَّنَةُ. أَوْ قَدْ يَكُونُ الْفَجْرُ هُنَا هُوَ صَبِيحَةُ يَوْمٍ النَّحْرِ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ لِكُلِّ يَوْمٍ لَيْلَةً قَبْلَهُ ، إِلَّا يَوْمَ النَّحْرِ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ لَيْلَةً قَبْلَهُ وَلَا لَيْلَةً بَعْدَهُ ؛ لِأَنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ لَهُ لَيْلَتَانِ: لَيْلَةٌ قَبْلَهُ وَلَيْلَةٌ بَعْدَهُ⁸⁴.

نلاحظ أن الفجر في المعجم وفي القرآن يحمل الدلالة نفسها فكما أن الفجر يدل على الوقت العلوم وهو أول النهار فكذلك يحمل دلالة الانفجار وبدء شيء جديد وهذا المعنى متحقق فيه.

فلق: الصبح ، يقال: الله فلقه أي أوضحه وأبداه فانفلق. والله يَفْلُقُ الحب فيَنفَلِقُ عن نباته. وضربته على فلقٍ مفرقه. وَفَلَقْتُ الْفَسْتَقَةَ فَاَنْفَلَقَتْ. وَالْفَلَقَةُ: الكسرة من الخبز. وَالْفَلَقُ: اسم الداهية من الحروب والكتائب وكل الدواهي. وَالْفَيْلَقُ: الكتيبة المنكرة الشديدة. وامرأة فَيْلَقُ أي داهية صخابة⁸⁵.

دلالة الفلق في القرآن ورد مرة واحدة: قال تعالى ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (ينظر: الفلق/1) سورة "الفلق" مَكِّيَّةٌ. وَهِيَ خَمْسُ آيَاتٍ. اخْتَلَفَ فِي الْفَلَقِ فَقِيلَ: بِحَجْنٍ أَوْ بَيْتٍ فِي جَهَنَّمَ إِذَا فُتِحَ صَاحُ أَهْلِ النَّارِ مِنْ حَرِّهِ. وَقِيلَ هُوَ الصُّبْحُ. ذَكَرَ الزُّمَخْشَرِيُّ: أَنَّ الْفَلَقَ وَالْفَرْقَ: الصُّبْحُ لِأَنَّ اللَّيْلَ يَفْلُقُ عَنْهُ وَيَفْرُقُ فَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ: هُوَ أَبْيَنُ مِنْ فَلَاقِ الصُّبْحِ وَمِنْ فَرْقِ الصُّبْحِ⁸⁶.

نلاحظ أن للفلق معانٍ متعددة ترجع إلى معنى الشق في الشيء ولعل هذا المعنى متحقق في القرآن لأن الصبح ينشق من الليل والظلمة.

غرب: الغَرْبُ والمغرب بمعنى واحد ، وقولهم: غربت الشمس غروباً إذا بعدت ، وغرب كل شيء حَدَّثَهُ يَقَالُ: لَقِيْتَهُ مَغْرِبَانَ الشَّمْسِ كَأَنَّهُمْ صَغَرُوا مَغْرِبَانًا. وَالْجَمْعُ مَغْرِبَانَاتٌ ، كَمَا قَالُوا: مَفَارِقُ الرَّأْسِ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا ذَلِكَ الْحَيْنَ أَجْزَاءً ، كُلَّمَا تَصَوَّبَتِ الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهَا جُزْءٌ ،

فصغروه فجمعوه على ذلك⁸⁷. دلالة غرب في القرآن، قال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ (طه/130) أمر الله تعالى نبيه الكريم بأن تكثر من التسبيح والتحميد والتنزيه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها⁸⁸. الغروب هو الوقت المعلوم آخر النهار، وبذلك فهذا المعنى يوافق المعنى المعجمي لأن غروب الشمس في هذا الوقت هو بعدها وحدها.

7- البلاغة في بعض آيات الوقت اليومي

الوقت من الأمور المهمة التي لا بد من مراعاتها فقد خلق الله تعالى السماوات والأرض والمخلوقات وحدد وقت خلقه بستة أيام، وجعل لكل بداية نهاية، فقال تعالى: ﴿لكل أجل كتاب﴾ (الرعد/38) ولما كان اليوم أربعاً وعشرين ساعة وكان خلق الإنسان للعبادة فجعل لكل عبادة وقت، وجعل ثواباً وعقاباً لكل فعل يفعله وبأوقات معينة كذلك، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

7-1 آيات الصلاة والعبادة: لقد أمر الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم بتأدية الصلوات في

أوقات معينة من اليوم في الليل والنهار من ذلك:

قال تعالى ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ۚ ذَلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ﴾ (هود/114) تضمنت الآية والكنية: لفظ لايراد به معناه الأصلي مع جواز إرادة ذلك لعدم وجود لقينة مانعة⁸⁹. وهنا المراد الصلوات الخمس فهي المقصودة فطر في النهار تكون فيه صلاة الفجر والظهر والعصر وزلف الليل تكون فيه صلاة المغرب والعشاء⁹⁰. قال تعالى: ﴿فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۚ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۚ﴾ (الروم 17-18) جمعت هاتان الآيتان مواقيت الصلاة، فقد جاء عن ابن عباس أن معنى قوله تعالى ﴿فَسَبِّحَانَ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ﴾: المغرب والعشاء ﴿وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ صلاة الفجر ﴿وَعَشِيًّا﴾ صلاة العصر ﴿وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ صلاة الظهر. وفي اعراب هذه الآية نجد أن الفعل المضارع (تمسون) فعل تام مرفوع فاعله الواو، والمعنى تدخلون في المساء والجملة الفعلية تمسون في محل جر بإضافة الظرف إليها. وحين تصبحون عطف على حين تمسون⁹¹.

قال تعالى: ﴿إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ﴾ (ص/18) أي في طرفي النهار والعشي وقت العصر إلى الليل والإشراق وقت الإشراق وهو حين تشرق الشمس أي تضيء وهو وقت الضحى وأما شروقها فطلوعها تقول شرقت الشمس ولما تشرق وعن ابن

عباس رضى الله عنهما ما عرفت صلاة الضحى إلا بهذه الآية⁹². نلاحظ أن سورة هود تضمنت كناية عن الصلوات الخمس التي تكون في اليوم الواحد، وقد كني عنهما بطرفي النهار وزلفاً من الليل، ودلّ الفعلان (تمسون) و(تصبحون) في الآيتين من سورة الروم على وقوع الحدث وهو التسبيح في زمن معين وبذلك تكون أفعالاً تامة غير ناقصة لأنها دلت على الزمن والحدوث، فلم تحتج إلى منصوب واكتفت بالفاعل. وفي ذلك دلالة على إلزام الإنسان بأوقات معينة للعبادة فخصص الله تعالى خمس أوقات من الليل والنهار للصلاة. ويقوي هذا ويعضده ما جاء في الآية من سورة (ص) فجعل الله التسبيح والصلاة بأوقات مخصوصة حددها تعالى وهي من أجزاء اليوم الواحد، وقد حصرها في هذه الآية بدأ من العشي حتى الإشراف.

7-2 آيات العمل والراحة: للعمل مكانته التي تدل على أهميته في الدنيا والآخرة، تقابله الراحة، ولكل من العمل والراحة أوقات محددة معروفة لدى الناس وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم، من ذلك:

- قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا* وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ (النبا/ 10-11) لقد حدد الله تعالى في هذه الآية وقت العمل في النهار ووقت الراحة في الليل، ونجد في الآية تشبيه بليغ على تقييد كاف التشبيه ووجه الشبه في الملائمة للراحة، ويمكن أن يكون وجه الشبه هو الوفاية؛ لأن الإنسان عادة يقي نفسه في الليل من الأخطار فالعرب لا يغيرون على بعض في الليل وإنما تقع الغارة نهاراً. وجعلنا الليل كاللباس للإنسان، وقد يكون وجه الشبه هو التغطية فالليل ساتر يختلي فيه الإنسان⁹³.

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصَرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ (يونس/ 67) بين الله أن عبادة من يقدر على خلق الليل والنهار فيها آيات للناس فجعل الليل سكناً للإنسان مع عائلته ليؤول التعب فيسكن عن الحركة. وجعل النهار مضيقاً ليهتدي به الناس في حوائجهم. والمبصر: الذي يبصر، والنهار يبصر فيه. فهو مجاز عقلي غير حقيقي⁹⁴. ففي الآية استعارة بجعل الليل كالبيت الذي يسكن فيه واستعير الابصار للنهار.

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾ (الفرقان/ 47) شبه الليل بالثوب الساتر الذي يغطي البدن ويستريحه ونوع التشبيه بليغ، ويحمل هذا الستر كثير من المنن لقضاء الحوائج التي يحب إحفاؤها. وكذلك من التشبيه البليغ تشبيه النوم بالسبات فقد فسر الزمخشري السبات بالموت⁹⁵.

مما سبق من الآيات الكريّمات تبين لنا أن الليل دل على معناه اللغوي وهو الظلمة ضد النهار ، فقد جاء النهار عقيباً له مما يدل على ارتباطهما معاً وتتابعهما جميعاً حتى لا ينفك أحدهما عن الآخر ، وقد بلغ عدد الآيات التي ذكرنا معاً (اثنتين وخمسين) آيةً ، كذلك جاء الليل دالاً على اليوم مجازاً ، وشبه الليل بالثوب الذي يستر البدن لما في ظلام الليل من ستر. ونجد في هذه الآيات الكريّمات تأكيداً أن الأصل في الكون ظلام الليل ، وأن النهار يأتي بعده. كذلك فالليل سكن وراحة للناس ، بينما النهار يكون لطلب العيش. في هذه الآيات دلالة واضحة على أهمية العمل فخصص له وقت النهار ، فجعل معاشه وقضاء حوائجه المادية في النهار ، بينما جعل الليل في الأهمية نفسها لكنه خصه للراحة فجعل الليل والنوم.

3-7: آيات العذاب: اقترن عذاب الأقوام السابقة بأوقات ذكرها الله في محكم كتابه ، منها: - قال تعالى ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (الأعراف/٩١) و﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ هود/94 جاء موعد عذاب قوم شعيب الصبح بعد أن نجاه الله ومن آمن معه ، فكانت الباء سببية لبيان أن الموعد قد حان فصاح جبريل بهم صيحة جعلتهم أزهقت أرواحهم فأصبحوا ملازمين لأماكنهم ملتصقين فيها⁹⁶ قال تعالى: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ﴾ (الحجر/73) أشرقت الشمس أي: طلعت ، وقالوا إن الإشراق هنا بمعنى (مصبحين) ليدل على أن ابتداء العذاب كان من الصبح ، وتماهه عند الإشراق. وجعل الإشراق معنى الإصباح ، جائز منصوبة على الحال بمعنى: وإذ أشرقوا⁹⁷. قال تعالى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ (الحاقة/7) .أهلك الله قوم عاد بريح شديدة البرد تحرق من بردها متتابعات سبع ليالٍ وثمانية أيام⁹⁸. قال تعالى: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ * وَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ * أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (الأعراف/99-97).

نلاحظ اقتران العذاب بأوقات متعددة منها الصباح ، ووقت شروق الشمس ، وكذلك سلب الله العذاب أياماً بليلها ونهارها لتكون حاسمة لهم ولتوكيد وقوع العذاب بأوقات قد لا يظن الإنسان أن العذاب سيقع بها.

8-الخاتمة: في ضوء ما تقدم من الدراسة نجد أن:

- 1- عناية القرآن الكريم بأجزاء الوقت اليومي وردت استكمالاً لأهمية الغاية من خلق الانسان ، وهي عبادة الله تعالى فلا يصح أن تكون هذه العبادة دون زمن محدد. فخصص الله خمس أوقات للعبادة.
- 2- الوزن الصرفي لبعض الأوقات جاء محتملاً لوجهين فلفظ (ليالي) أحتمل أن يكون جمع تكسير واحتمل أن يكون اسم جمع ، ومثله (آصال).
- 3- بعضاً من أجزاء الوقت جاء بلفظ المفرد ولفظ الجمع ، مثل أصيل فقد جاء أربع مرات بلفظ المفرد. وثلاث مرات بلفظ الجمع (آصال) وورد لفظ (ابكار) مرتين بصيغة الجمع وسبع مرات بصيغة المفرد (بكرة). فيما اقترن بعضها ببعض ، مثل : (غسق) و (دلوك).
- 4- الليل والنهار أسماء جرت مجرى الظروف. و من أسماء الأوقات التي قامت مقام ظروف الزمان أيضاً (العصر) ، و (غسق) و (أصيل).
- 5- بعض أجزاء الوقت ظروف غير متصرفه وغير متمكنة ، مثل : (سحر) و (ضحى) و (غدوة) وبعض أجزاء الوقت تذكر وتؤنث ، مثل : (ضحى) وبعضها تؤنث فقط ، مثل (غدوة)
- 6- بعض السور القرآنية بدأت بالقسم بالوقت ، مثل : الضحى والعصر والفجر ، وهذا يؤكد على أن الانسان مسخر ومخلوق للعبادة.
- 7- اليوم الواحد يتكون من أوقات عدة خُصص بعضها للعبادة وبعضها للعمل ، وثالث للراحة. وهذه الأوقات نفسها قد وقع بها العذاب للأقوام السابقة .
- 8- بعضاً من الآيات تضمنت ألواناً من البلاغة كالكناية والتشبيه والمجاز.

المصادر والمراجع:

- الأزهري ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي ، زين الدين المصري (ت: 905 هـ) ، 1421 هـ - 2000 م شرح التصريح على التوضيح ، بيروت-لبنان دار الكتب العلمية.
- الألويسي ، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني (ت: 1270 هـ) ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، 1415 هـ ، تحقيق: علي عبد الباري عطية ، ط 1/ ، بيروت ، دار الكتب العلمية.
- ابن الأجدادي ، أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل (ت 650 هـ) ، 2006 م ، الأزمنة والأنواء ، المغرب ، تحقيق: عزة حسن ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- ابن جني ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392 هـ) ، 1373 هـ - 1954 م ، المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان الهامزي ، دار إحياء التراث القديم .
- ابن عصفور ، علي بن مؤمن بن محمد ، الحضرمي الإشبيلي ، أبو الحسن (ت: 669 هـ) ، 1996 م ، الممتع الكبير في التصريف ، تحقيق: فخر الدين قباوة ، ط 1/ ، مكتبة لبنان.

- ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، أبو عمرو جَمال الدين الكردي المالكي (ت: 646 هـ) 1995 م الشافعية في علم التصريف ، تحقيق: حسن أحمد العثمان ، ط 1/ ، المكتبة المكية - مكة.
- ابن الجوزي جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: 597 هـ) ، 1422 هـ ، زادالمسير في علم التفسير ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، ط 1/ ، بيروت ، دار الكتاب العربي.
- ابن الخطيب محمد محمد عبد اللطيف (ت: 1402 هـ) 1383 هـ - 1964 ، أوضح التفاسير ، ط 6/ ، مصر ، المطبعة المصرية ومكتبتها.
- ابن السراج أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (ت: 316 هـ) ، الأصول في النحو ، تحقيق: عبد الحسين القتلي ، لبنان- بيروت ، مؤسسة الرسالة.
- ابن سيده ، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت 458 هـ) ، 2000 م ، المحكم والمحيط الأعظم ، تحقيق عبد الحميد هندواي ، بيروت دار الكتب العلمية.
- ابن عاشور ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر (ت 1393 هـ) ، عام 1984 هـ ، التحرير والتنوير ، تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد ، الدار التونسية للنشر.
- ابن عقيل قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله العقيلي المصري الهمداني (ت 769 هـ) ، 2017 م ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، إيران ، دار زين العابدين.
- ابن فارس ، أبو الحسين أحمد بن زكريا (ت 395 هـ) ، 1420 هـ - 1999 م ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، بيروت - لبنان ، دار الجيل.
- ابن عصفور ، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي الاسيلي (ت 669 هـ) ، 1998 م ، شرح جمل الزجاجي تحقيق: فواز الشعار ، ط 1/ ، لبنان - بيروت ، دار الكتب العلمية.
- ابن القطاع الصقلي (ت 515 هـ) ، 1999 م ، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ، تحقيق: أحمد محمد عبد الدايم القاهرة ، دار الكتب والوثائق القومية.
- ابن عطية ، أبو محمد عبد الحق بن غالب الأندلسي ، 1413 هـ - 1993 م ، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، ط 1/ ، لبنان - دار الكتب العلمية.
- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المصري (ت 711 هـ) ، 1414 هـ ، لسان العرب تحقيق: اليازجي وجماعة من اللغويين ، ط 3/ ، بيروت ، دار صادر.
- ابن النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، (ت 338 هـ) 1990 م ، صناعة الكتاب ، تحقيق بدر أحمد ضيف ، ط 1/ ، بيروت ، دار العلوم العربية.
- ابن هشام: عبد الله جمال الدين (ت 671 هـ) ، 1425 هـ ، 2004 م ، قطر الندى وبل الصدى ، ط 4/ ، بيروت - لبنان ، دار الكتب العلمية
- أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف الشهير (ت 745 هـ) ، 1422 هـ - 2001 م ، تفسير البحر المحيط ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود - الشيخ علي محمد معوض ، لبنان / بيروت ، دار الكتب العلمية.
- أبو السعود محمد بن محمد العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت 951 هـ) ، إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي.
- أبو الفداء ، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي (ت: 1127 هـ) ، روح البيان ، بيروت.
- أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت: 395 هـ) ، الفروق اللغوية تحقيق وتعليق: محمد إبراهيم سليم ، القاهرة - مصر ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

- البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود (ت 510 هـ) ، 1417 هـ - 1997 م ، معالم التنزيل في تفسير القرآن ، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النهر وآخرون ، ط 4/ ، الرياض ، دار طيبة للنشر والتوزيع.
- البيضاوي ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي (ت: 685 هـ) ، 1418 هـ ، أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، ط 1/ ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي.
- الجرجاني ، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد (ت: 471 هـ) ، 1407 هـ - 1987 م ، المفتاح في الصرف تحقيق: علي توفيق الخند ، ط 1/ ، كلية الآداب - جامعة اليرموك - إربد - عمان بيروت ، مؤسسة الرسالة.
- الجرجاني ، معجم التعريفات ، علي بن محمد الشريف (ت: 816 هـ) ، 1403 هـ ، 1983 م ، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، ط 1/ ، بيروت - لبنان ، دار الكتب العلمية.
- جمال الدين ، محمد بن عبد الله ، ابن مالك الطائي الجياني ، أبو عبد الله ، (ت: 672 هـ) ، 1402 هـ ، 1982 م شرح الكافية الشافية ، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي. مكة المكرمة ، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.
- الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي ، أحمد عبد الغفور عطار (ت 393 هـ) ، 1407 هـ - 1987 م ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، بيروت ، دار العلم للملايين.
- الحموي ، أبو العباس أحمد بن محمد المقري (ت: 770 هـ) ، المصباح المنير ، بيروت ، المكتبة العلمية.
- درويش ، محيي الدين بن أحمد مصطفى (ت: 1403 هـ) ، 1415 هـ ، أعراب القرآن وبيانه ، حمص - سورية ط 4/ ، دار الإرشاد للشئون الجامعية ، دار البهامة - دمشق - بيروت.
- دعاس أحمد عبيد الدعاس - أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم ، 1425 هـ ، إعراب القرآن الكريم ، ط 1/ ، دمشق ، دار المنير دار الفارابي.
- الرازي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي (ت: 606 هـ) ، 1420 هـ ، مفاتيح الغيب التفسير الكبير ، ط 3/ ، بيروت.
- الزبيدي محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض (ت 1205 هـ) ، 1385 هـ العروس من جواهر القاموس ، الكويت ، وزارة الإرشاد والأنباء ، ودار الهداية.
- الزمخشري جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت: 538 هـ) ، 1407 هـ ، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل ، ط 3/ ، بيروت ، دار الكتاب العربي.
- الزمخشري ، جار الله أبو القاسم محمد بن عمرو بن أحمد (ت: 538 هـ) ، 1993 م ، المفصل في صناعة الاعراب. تحقيق علي بو ملحم ، مكتبة الهلال بيروت.
- السمعاني أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار (ت 489 هـ) ، 1418 هـ - 1997 م ، تفسير القرآن للسمعاني ، تحقيق ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم. ط 1/ ، الرياض ، دار الوطن للنشر.
- سهيل فهد سلامة ، إدارة الوقت منهج متطور للنجاح ، 1988 ، المنظمة العربية للعلوم الإدارية ، عمان.
- السيوطي ، جلال الدين محمد بن أحمد (ت: 864 هـ) و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: 911 هـ) ، تفسير الجلالين ، ط 1/ ، القاهرة ، دار الحديث.
- سبويه ، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء ، أبو بشر ، (ت: 180 هـ) ، الكتاب ، 1408 هـ - 1988 ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، مكتبة الخانجي.
- شلاش ، وآخرون ، هاشم طه ، 1989 م ، المهذب في علم التصريف ، بغداد ، مكتبة اللغة العربية.

- الشوكاني محمد بن علي بن محمد(ت 1250 هـ)، 1414 هـ، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، ط 1، بيروت، دار الفكر.
- الصابوني، محمد علي، 1417 هـ - 1997 م، صفوة التفاسير، ط 1، القاهرة، دار الصابوني للطباعة والنشر.
- صافي، محمود بن عبد الرحيم (ت: 1376 هـ)، 1418 هـ، الجدول في إعراب القرآن الكريم، ط 4، بيروت، دمشق، دار الرشيد، - مؤسسة الإيآن.
- الصبان الشافعي أبو العرفان محمد بن علي (ت 1206هـ)، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، 1417 هـ - 1997 م، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية.
- الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر (ت: 1393 هـ)، 1984 هـ، التحرير والتنوير من تفسير الكتاب المجيد. تونس الدار التونسية للنشر.
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر (ت: 310 هـ)، 1420 هـ - 2000، مجامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط 1، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- الطنطاوي، محمد سيد، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، 1997م، ط 1، القاهرة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة.
- العكبري أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ت: 616 هـ)، التبيان في إعراب القرآن، تحقيق: علي محمد الجاوي عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- الفراء، أبو زكريا يحيى (ت 207 هـ)، الأيام والليالي والشهور، تحقيق: إبراهيم الأبياري، القاهرة، لبنان، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني.
- الفراهيدي (ت: 170 هـ) أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم، العين، المحقق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي. العراق، دار ومكتبة الهلال.
- القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري(ت 671 هـ)، 1384 هـ - 1964 م، الجامع لأحكام البيان، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، القاهرة، دار الكتب المصرية.
- الكفوي، أبو البقاء الحنفي، أيوب بن موسى الحسيني(ت: 1094 هـ)، تحقيق: عدنان درويش- محمد المصري، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- المبرد(ت 285 هـ)، أبو العباس محمد بن يزيد، المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمه، بيروت، عالم الكتب.
- المرادي(ت 749هـ) أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المصري، 1413 هـ - 1992 م، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوة و محمد نديم فاضل، ط 1، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية.
- النسفي أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود (ت 710 هـ)، 1419هـ، 1998م، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، تحقيق: يوسف علي بديوي، ط 1، بيروت دار الكلم الطيب.
- الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، بيروت - لبنان، المكتبة العصرية
- الواحدي أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري(ت: 468 هـ)، 1415 هـ - 1994م الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، وآخرون، ط 1، بيروت - لبنان، دار-الكتب العلمية.

وليام هوفر ، ما هو مفهومك لإدارة الوقت ، سلسلة إدارة الوقت تحرير: داييل تيمب ، ترجمة وليد عبد اللطيف هوانة ، معهد الإدارة العامة ، الرياض .
يعقوب ، أميل بديع ، 1993 م ، معجم الأوزان الصرفية ، ط 1/ ، بيروت ، عالم الكتب .

الهوامش:

- ¹ (ينظر :ابن سيده ، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت 458 هـ) ، 2000 ، المحكم والمحيط الأعظم ، تحقيق عبد الحميد هندأوي ، بيروت ، دار الكتب العلمية 542/6. و الزبيدي محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت 1205 هـ) ، أبو الفيض ، الملقب بهرتضى ، (1385-1422هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : جماعة من المختصين ، الكويت ، وزارة الإرشاد والأنباء ، ودار الهداية ، 132/5 ، و الجوهري (ت 393 هـ) ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي ، (1407 هـ - 1987 م) ، تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار بيروت ، دار العلم للملايين 1/ 3269
- ² (ينظر : الحموي ، أبو العباس أحمد بن محمد المقري (ت 770 هـ) ، المصباح المنير ، بيروت ، المكتبة العلمية ص/ 255-256
- ³ (ينظر : سهيل فهد سلامة ، 1988م ، إدارة الوقت منهج متطور للنجاح ، المنظمة العربية للعلوم الإدارية ، عمان ص/ 16، ووليام هوفر ، 1991م ، ما هو مفهومك لإدارة الوقت ، سلسلة إدارة الوقت تحرير : داييل تيمب ، ترجمة وليد عبد اللطيف هوانة ، معهد الإدارة العامة ، الرياض ، ص/ 55
- ⁴ (ينظر : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت : 395 هـ) ، الفروق اللغوية ، تحقيق وتعليق : محمد إبراهيم سليم ، القاهرة - مصر ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ، 271-270/1
- ⁵ (ينظر : جمال الدين ، محمد بن عبد الله ، ابن مالك الطائي الجبائي ، أبو عبد الله (ت : 672 هـ) ، شرح الكافية الشافية ، تحقيق : عبد المنعم أحمد هريدي ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، 676/2
- ⁶ (ينظر : الأزهرى خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي ، زين الدين المصري ، (ت 905 هـ) ، 1421 هـ - 2000 م ، شرح التصريح على التوضيح ، بيروت-لبنان ، دار الكتب العلمية ، 523/ 1
- ⁷ (ينظر : الفراهيدي (ت : 170 هـ) أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم ، العين ، تحقيق : مهدي المخزومي ، إبراهيم السامرائي ، العراق ، دار ومكتبة الهلال ، 433/8 ، والفراء ، أبو زكريا يحيى (ت 207 هـ) ، (1400هـ-1980م) ، الأيام والليالي والشهور ، تحقيق ، إبراهيم الأبياري ، القاهرة ، لبنان ، دار الكتاب المصري ، دار الكتاب اللبناني ، ص/ 31
- ⁸ (ينظر : ابن الأجدابي ، أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ، (ت 650 هـ) ، 2006 م ، الأمانة والأنواء ، تحقيق : عزة حسن ، المغرب ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ص/ 41 ، والكفوي ، أبو البقاء الحنفي ، أيوب بن موسى الحسيني (ت : 1094 هـ) ، (1419هـ-1998م) ، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، تحقيق : عدنان درويش - محمد المصري ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ص/ 981-982
- ⁹ (ينظر : ابن عقيل قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله العقيلي المصري الهمداني (ت 769 هـ) ، 2017 م ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، إيران ، دار زين العابدين ، 521/1

- ¹⁰ (ينظر : ابن فارس ، أبو الحسن أحمد (ت395هـ) ، مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ص/215
- ¹¹ (ينظر : الفراهيدي ، العين 363/8 ، وسيبويه ، عمرو بن عثمان بن قنبر ، أبو بشر (ت : 180 هـ) ، الكتاب ، 1408 هـ - 1988 م ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، مكتبة الخانجي 3/ 588-616
- ¹² (ينظر : ابن القطّاع الصقلي (ت 515هـ) ، 1999 م ، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ، تحقيق : أحمد محمد عبد الدائم ، القاهرة ، دار الكتب والوثائق القومية - ص/ 275
- ¹³ (ينظر : ابن جني ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت : 392 هـ) ، 1373 هـ - 1954 م ، المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني ، تحقيق : إبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين ، دار إحياء التراث القديم ، 1/ 239 ، و ابن عصفور ، علي بن مؤمن بن محمد ، الحَضْرَمِي الإشبيلي ، أبو الحسن (ت : 669 هـ) 1996 م ، الممتع الكبير في التصريف ، ط 1/ ، مكتبة لبنان ، 64/ 1
- ¹⁴ (ينظر : الواحدي أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي ، النيسابوري ، (ت : 468 هـ) ، 1415 هـ - 1994 م ، الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، تحقيق وتعليق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، وآخرون ، ط 1/ ، بيروت - لبنان ، دار الكتب العلمية ، 2/ 441 ، وشلاش ، وآخرون ، هاشم طه ، 1989 م ، المذهب في علم التصريف ، بغداد ، مكتبة اللغة العربية ، ص/ 185
- ¹⁵ (سيبويه ، الكتاب 3/ 552
- ¹⁶ (ينظر : شلاش ، المذهب في علم التصريف ، ص/ 233
- ¹⁷ (ينظر : ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، أبو عمرو جبال الدين الكردي المالكي (ت : 646 هـ) 1415 هـ - 1995 م ، الشافية في علم التصريف ، تحقيق : حسن أحمد العثمان ، ط 1/ ، المكتبة المكية ، 2/ 36
- ¹⁸ (ينظر : الفراهيدي ، العين 5/ 329 ، والحديثي ، خديجة ، 1385 هـ - 1965 م ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مكتبة النهضة ، ط 1/ ، بغداد ، ص/ 184
- ¹⁹ (ينظر : الفراهيدي ، العين 4/ 353 ، و الزمخشري جار الله (ت : 538 هـ) ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، 1407 هـ ، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل ، ط 3/ ، بيروت ، دار الكتاب العربي 2/ 686 ، و شلاش ، المذهب في علم التصريف ، ص/ 59
- ²⁰ (ينظر : سيبويه ، الكتاب 3/ 579
- ²¹ (ينظر : يعقوب ، أميل بديع ، 1993 م ، معجم الأوزان الصرفية ، ط 1/ ، بيروت ، عالم الكتب ، ص/ 13
- ²² (ينظر : سيبويه ، الكتاب 3/ 570
- ²³ (ينظر : شلاش ، المذهب في علم التصريف ، ص/ 256
- ²⁴ (ينظر : الفراهيدي ، العين 5/ 44 ، والجوهري ، الصحاح 4/ 150
- ²⁵ (ينظر : ابن القطّاع ، أبنية الأسماء والأفعال / 170
- ²⁶ (ينظر : ابن القطّاع الصقلي ، أبنية الأسماء والأفعال ، ص/ 170 ، وشلاش ، المذهب في علم التصريف ، ص/ 242
- ²⁷ (ينظر : الفراهيدي ، العين 3/ 267

- ²⁸ (ينظر: المبرد (ت 285 هـ)، أبو العباس محمد بن يزيد، المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عظمة، بيروت عالم الكتب، 139/1
- ²⁹ (ينظر: الفراهيدي، العين 188/2، و شلاش، المهذب في علم التصريف، ص/ 302
- ³⁰ (ينظر: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المصري (ت 711 هـ)، 1414هـ، لسان العرب، تحقيق اليازجي وجماعة من اللغويين، ط/ 3، بيروت، دار صادر، 60/15
- ³¹ (ينظر: الفراهيدي، العين 19 / 437، و ابن منظور، لسان العرب 4/ 352
- ³² (ينظر: ابن عصفور، الممتع في التصريف 51/1، و الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد (ت: 471 هـ) 1407 هـ - 1987 م، المفتاح في الصرف، حققه وقدم له: علي توفيق الحمّد، كلية الآداب - جامعة اليرموك - ط/ 1، إربد - عمان، بيروت، مؤسسة الرسالة، 30/1
- ³³ (ينظر: ابن منظور، لسان العرب 12/ 184
- ³⁴ (ينظر: سيبويه، الكتاب 23/1، و شرح ابن عقيل 3/ 274، و الجرجاني، معجم التعريفات. علي بن محمد الشريف (ت 816 هـ)، 1403 هـ، 1983، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط/ 1، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص/ 163
- ³⁵ (ينظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل 3/ 275
- ³⁶ (ينظر: المبرد، المقتضب 4/ 354، الصبان الشافعي أبو العرفان محمد بن علي (ت 1206 هـ)، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، 1417 هـ - 1997 م، ط/ 1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، 3/ 339
- * والعدل: هو تحويل الاسم من حاله إلى حالة أخرى، مع بقاء المعنى الأصلي (ينظر: ابن هشام: عبد الله جمال الدين (ت 671 هـ)، 1425 هـ، 2004 م، قطر الندى وبل الصدى، ط/ 4، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية 1/ 131.
- ³⁷ (ينظر: المبرد، المقتضب 4/ 356، و ابن السراج أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (ت: 316 هـ) الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، لبنان - بيروت، مؤسسة الرسالة، 2/ 88، و ابن عقيل، شرح ابن عقيل 1 / 521 و 3/ 288
- ³⁸ (ينظر: ابن الحاجب، شرح الكافية الشافية 1/ 679
- ³⁹ (ينظر: المبرد، المقتضب 4/ 354
- ⁴⁰ (ينظر: المصدر نفسه 4/ 354
- ⁴¹ (ينظر: الزمخشري، الكشاف 2/ 182، و دعاس أحمد عبيد الدعاس - أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم، عام 1425 هـ، إعراب القرآن الكريم، ط/ 1، دمشق، دار المنير دار الفارابي 1/ 415
- ⁴² (ينظر: ابن السراج، الأصول في النحو 1/ 193
- ⁴³ (سيبويه، الكتاب 1/ 216، و ينظر: ابن السراج، الأصول في النحو 1/ 190
- ⁴⁴ (ينظر: سيبويه، الكتاب 3/ 104، و الزمخشري، أبو القاسم محمد بن عمرو بن أحمد، المفصل في صناعة الاعراب، تحقيق علي بو ملحم، ط/ 1، بيروت، مكتبة الهلال، ص 482، و ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي الاشبيلي (ت 669 هـ)، 1998 م، شرح جمل الزجاجي، تحقيق: فواز الشعار، ط/ 1، لبنان - بيروت، دار الكتب العلمية، 1/ 544، و المرادي (ت 749 هـ) أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد

- الله بن عليّ المصري ، 1413 هـ - 1992 م ، الجنى الداني في حروف المعاني ، تحقيق : فخر الدين قباوة و محمد نديم فاضل ، ط 1/ ، بيروت - لبنان ، دار الكتب العلمية ، ص 153-56/45
- (ينظر : دعاس 432/3
- 46 (ينظر : دعاس إعراب القرآن ، 467/3 ، ودرويش ، إعراب القرآن وبيانه 573/10
- 47 (ينظر : درويش ، اعراب القرآن وبيانه 466-288/10
- 48 (ينظر : الفراهيدي ، العين 393/8 ، وابن سيده ، المحكم والمحيط الأعظم 396 / 10 ، وابن فارس ، أبو الحسين أحمد بن زكريا (ت 395 هـ) ، 1420 هـ - 1999 م ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، بيروت - لبنان ، دار الجيل ، 255/ 5 ، و أبو الفداء ، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوئي (ت : 1127 هـ) ، روح البيان ، بيروت / دار الفكر ، 222 / 6 ، والجوهري ، الصحاح 1518/ 5
- 49 (ينظر : الفراهيدي ، العين 44 / 4 ، وسيبويه ، الكتاب 91 / 2 ، وابن منظور ، لسان العرب 96/7
- 50 (ينظر : الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت : 310 هـ) 2001 م ، الآثار الباقية عن القرون الخالية ، القاهرة ، مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، ص 6/
- 51 (ينظر : الزمخشري ، الكشاف 766/4 ، و ابن عطية ، أبو محمد عبد الحق بن غالب الأندلسي ، 1413 هـ - 1993 م المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد ، ط 1/ ، لبنان - دار الكتب العلمية ، 490/4
- 52 (الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي ، أبو جعفر (ت : 310 هـ) ، 1420 هـ - 2000 م ، جامع البيان في تأويل القرآن ، تحقيق : أحمد محمد شاكر بيروت ، ط 1/ ، مؤسسة الرسالة ، 273-270/3
- 53 (ينظر : الفراهيدي ، العين 156 / 7 ، و ابن فارس مقاييس اللغة ، 110 / 1 ، والجوهري ، الصحاح 4 / 1623
- 54 (ينظر : الفراهيدي ، العين 364/5
- 55 (ينظر : الزمخشري ، الكشاف 554/3
- 56 (ينظر : الفراهيدي ، العين 329/5 ، والجوهري ، الصحاح 1584 / 4
- 57 (ينظر : الفراهيدي ، العين 353/4 ، والجوهري ، الصحاح 1537/ 4
- 58 (ينظر : القرطبي ، الجامع لأحكام البيان 304/10 ، وابن الجوزي جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت : 597 هـ) - 1422 هـ ، زاد المسير في علم التفسير ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، ط 1/ ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، 45/3
- 59 (ينظر : الفراهيدي ، العين 368 / 7 ، والجوهري ، الصحاح 1370 / 4
- 60 (ينظر : أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف ، (ت 754هـ) ، 1413هـ ، 1993م ، البحر المحيط ، تحقيق : عادل أحمد وآخرون ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 214/6 ،
- 61 (ينظر : الفراهيدي ، العين 136 / 3 ، وابن منظور ، لسان العرب 3 / 13 ، والجوهري ، الصحاح 678/ 2
- 62 (ينظر : الوجيز للواحيدي 202 / 1 ، وتفسير البغوي 419/1
- 63 (ينظر : البياضوي ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي (ت : 685 هـ) 1418 هـ ، أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، تحقيق : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، ط 1/ ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي 9/2 ، والسيوطي ، جلال الدين محمد بن أحمد (ت : 864 هـ) و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت : 911 هـ) ، تفسير الجلالين ، ط 1/ ، القاهرة ، دار الحديث ، 67/1

- ⁶⁴ (ينظر: الفراهيدي، العين 5/ 38، والجوهري، الصحاح 4/ 1501)
- ⁶⁵ (ينظر: تفسير الطبري 19/ 354، وتفسير السمعاني 9/ 49)
- ⁶⁶ (ينظر: الفراهيدي، العين 5/ 45، والجوهري، الصحاح 4/ 150)
- ⁶⁷ (ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير 30/ 227، وتفسير السمعاني 191/ 6)
- ⁶⁸ (ينظر: الفراهيدي، العين 3/ 124، والجوهري، الصحاح 1/ 380)
- ⁶⁹ (ينظر: الزمخشري، الكشاف 2/ 49-48)
- ⁷⁰ (ينظر: الكشاف 2/ 416، والشوكاني محمد بن علي بن محمد (ت 1250 هـ)، (1414 هـ)، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، ط 1/، بيروت، دار الفكر، 2/ 584)
- ⁷¹ (ينظر: تفسير البضاوي 4/ 319، وابن عاشور، التحرير والتنوير 30/ 395)
- ⁷² (ينظر: الفراهيدي، العين 4/ 37، ابن فارس، مقاييس اللغة 3/ 471)
- ⁷³ (ينظر: الجوهري، الصحاح 2/ 731)
- ⁷⁴ (ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام البيان 12/ 305)
- ⁷⁵ (ينظر: الفراهيدي، العين 2/ 188، وابن فارس، مقاييس اللغة 4/ 322)
- ⁷⁶ (ينظر: ابن عطية، المحرر الوجيز 3/ 226)
- ⁷⁷ (ينظر: الفراهيدي، العين 1/ 291-292)
- ⁷⁸ (ينظر: الجوهري، الصحاح 2/ 748)
- ⁷⁹ (ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام البيان 20/ 179)
- ⁸⁰ (ينظر: الصابوني، محمد علي، 1417 هـ - 1997 م، صفوة التفاسير، ط 1/، القاهرة دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع 3/ 574)
- ⁸¹ (ينظر: ابن منظور، لسان العرب 19/ 352، والجوهري، الصحاح 31/ 2444)
- ⁸² (ينظر: ابن الجوزي، زاد المسير 2/ 490)
- ⁸³ (ينظر: الفراهيدي، العين 6/ 111، والجوهري، الصحاح 2/ 778، وابن النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل، عام 1990 صناعة الكتاب، تحقيق بدر أحمد ضيف، ط 1/، بيروت، دار العلوم العربية، ص 308)
- ⁸⁴ (ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام البيان ي 38-39)
- ⁸⁵ (ينظر: الفراهيدي، العين 5/ 146، وابن منظور، لسان العرب 12/ 184)
- ⁸⁶ (ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام البيان 20/ 255-256)
- ⁸⁷ (ينظر: الجوهري، الصحاح 1/ 192)
- ⁸⁸ (ينظر: الطنطاوي، محمد سيد، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، 1997م، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1/، القاهرة، الفجالة 9/ 168)
- ⁸⁹ (ينظر: الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت - لبنان، المكتبة العصرية، ص 293)
- ⁹⁰ (ينظر: الزمخشري، الكشاف 2/ 434)
- ⁹¹ (ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام البيان 14/ 15، و الدرويش، اعراب القرآن وبيانه 7/ 486)
- ⁹² (ينظر: النسفي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل 3/ 148)

- ⁹³ (ينظر : الزمخشري ، الكشاف 4 / 686 ، ابن عاشور ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر) ت 1393 هـ) ، عام 1984 هـ ، التحرير والتنوير ، تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد ، الدار التونسية للنشر 21/30
- ⁹⁴ (ينظر : القرطبي ، الجامع لأحكام البيان 8 / 273 / 228 ، وتفسير الطبري 12 / 228 ، ودرويش ، اعراب القرآن وبيانه 4 / 360
- ⁹⁵ (ينظر : ابن عاشور ، التحرير والتنوير ، 45/19 ، وأبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف (ت 745 هـ) عام 1422 هـ - 2001 م ، تفسير البحر المحيط ، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود - الشيخ علي محمد معوض ، لبنان / بيروت ، دار الكتب العلمية ، 6 / 462.
- ⁹⁶ (ينظر : المصدر نفسه 2/425.
- ⁹⁷ (ينظر : السمعاني أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار) (ت 489 هـ) ، عام 1418 هـ - 1997 - م ، تفسير القرآن للسمعاني ، تحقيق ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم ، السعودية - الرياض ، دار الوطن ، 3 / 146.
- ⁹⁸ (ينظر : أبو السعود محمد بن محمد العمادي محمد بن محمد بن مصطفى) (ت 951 هـ) ، إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي 9 / 22